IJA # 2359

اسرئيل الى العام 1991: اصلاح ام انتكاسة؟

Isra’īl ilā al-‘Alm 1991: Aṣlāḥ am Intikāsah?

Landau, Philip

Baghdad, 1978

أسرائيل عبر العام ١٩٩١

كاسرة ؟

بقلم : فيليب لاندو

رئيس وحدة المعلومات في مجلة

الايكونومست اللندنية ١٩٨٧

مقدمة تعريفيه

اعتادت وحدة المعلومات التابعه لمجلة الايكونومست الاسبوعية البريطانيه ان تصدر في بداية كل سنة سلسلة من التقارير والدراسات التي يعدها خبراء او مختصون عن شتى الشؤون العالميه وعن عدد كبير من البلدان والتزاعات الاقليمية كالحرب العراقية - الايرانية مثلا والقضايا الدوليه والاقتصاديه العالمية الراهنه . ومن المعلوم ان مجلة الايكونومست التي تأسست عام ١٨٤٣ هي من اكثر المجلات البريطانية اهتماما بالشؤون الدوليه . وهي مجلة وان كان اختصاصها الشؤون الاقتصادية الا انها تتطرق للشؤون الدولية بمثابرة ، ومجلة الايكونومست هي بالنسبة للرئيس الامريكي الاسبق بكون مثلا " اهم مجلة من نوعها " وهي عادة ذات اتجاهات ليبراليه غربيه ، ولذلك رأيناها تقف الى جانب تلك البلدان التي تدعي الديمقراطية بالمفهوم الليبرالي مثل " اسرائيل " ، لكنها تقع احيانا ببعض الاخطاء التي لاتغفر منها مازعمته بعد معارك شرق البصرة الاولى عام ١٩٨٢ من وجود " جنرال عراقي اسمه محمد القاسم " هو " المرشح الاكيد للقيام بانقلاب في العراق . " وقد استوجب خطأها الفادح هذا

هذه المجلة هي التي تخدم في الغالب مصالح الدوائر الاستعمارية بالعالم وتنشر دراسة بعناية وبشكل خاص الاستراتيجية الدولية

تفضلنا من ملحقنا الصحفي في لندن في حينه ، مثل هذه الاخطاء الفاحشة للقول انه حتى مجلة مثل الايكونومست قد تقع على معلومات غير صحيحة ، ولذلك يجب علينا ان نحن انتظر فنسمي كل الحقائق رغم توفر المعلومات الغزيرة لديها من مصادر عديدة على رأسها دوائر المخابرات الغربية ، ان تتخذ المجلة من بعض سطور " ساحة الجلالة " البريطانية وبعض كبار دبلوماسييها في الخارج مراسلين خاصين لها ويقسم عادة مايكتبون لها دون ذكر لاسمائهم بل يكتفون تحت توقيع " مراسل خاص " عن البلدان التي يعملون فيها .

ووحدة المعلومات في مجلة الايكونومست هي اشبه بوحدة استخبارية تتولى اصدار نشرة " الخورن ريبورت " الاسبوعية المعروفة ، والدراسات الخاصة السنوية والفصلية والشهرية وتحليل المعلومات والبيانات الاقتصادية ولاسيما النشرات التي تصدرها البنوك المركزية في شتى انحاء العالم ، واحصاءات الامم المتحدة والاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات) والسوق الاوربية المشتركة والمنظمات الاقليمية والدولية .

وتقريرنا الحالي الذي نلخصه وهو بعنوان " اسرائيل حتى العام ١٩٩١ - اصلاح ام انتكاسة ؟ " من تأليف الكاتب فيليب الداور ، وهو من التقارير الخاصة التي تصدرها المجلة والتي يصل ثمن النسخة الواحدة منها الى ١٨٠ دولارا وهي مخصصة لحدود التوزيع .

× × ×

عرض مستسلم

ان دراسة " اسرائيل حتى العام ١٩٩١ " هي عبارة عن وصفة للكيفية التي يمكن فيها للاقتصاد الاسرائيلي ان ينهض من وهدة الراهن حيث الركود الاقتصادي وتزعزع امن المستوطنين تقريبا خلال السنوات الاخيرة ،وحيث البطالة تصل الى نسبة ٩٪ من مجموع الايدي العاملة في بلد تفوق نسمة ٤٫٣٧٣٫٠٠٠ نسمة ، وهي نسبة عالية جدا . ويتساءل الكاتب في دراسته كيف تستطيع ماسميه بـ " الاعجوبة الاقتصادية الاسرائيلية " التي استمرت منذ ١٩٥٧ وحتى بداية الستينات والتي اقامت فيها " اسرائيل " اقتصادا من " العدم " الى الحد الذي وصل فيه الان مجموع ناتجها القومي الى ٣٤ الف مليون دولار في السنة . وفي تقديمه لهذه الوصفه فان الكاتب يستعرض تاريخ الدولة اليهودية والمراحل التي مرت بها هذه الدولة والحروب التي خاضتها والمشاكل الاقتصادية التي واجهتها واستيعابها لموجات الهجرة اليهودية المتعاقبة حيث ارتفع عدد سكانها خلال فترة الاربعين سنه الماضيه من ٦٠٠ الف نسمه عام ١٩٤٨ الى اكثر من اربعة ملايين نسمة في الوقت الحالي .

ويرسم الكاتب صورة لاحتمالات المستقبل حتى العام ١٩٩١ سواء أكان ذلك في الجانب الاقتصادي ام السياسي ام العسكري . وفي هذا السياق يستعرض الكاتب النزاعات السياسيه داخل اسرائيل

والمشاكل الناجمة عن هذه الازمات والصعوبات الاقتصادية وأثر
الصادرات الخارجية في تكوين الدخل وفي استمرارها . يسعدني
كاتف لنا ان معدل مساهمة عليه في الميزانية "سنويا مساعدات
مساعدات خارجية ، عدا عن طريق الوزارات البرتغالية او عبر
التبرعات اليهودية يتراوح ما بين ٤ - مليارات دولار" وهي
مبالغ لا تكفي ابدا لسد احتياجاتها العسكرية وخدمة
ديونها التي تبلغ الى ٢٣ مليار دولار بل وتساعد بعض
اصدقائها العرب ، ولا يمكن للكاتب ان يتصور اقتصادا
اسرائيليا دون مساعدات امريكية مباشرة او غير مباشرة ، ويعتبر
اقتطاع هذه المساعدات كليا بمثابة "كارثة" بالنسبة
للاقتصاد الاسرائيلي ، وان كان يستبعد هذا الاحتمال كليا
لكنه لا يستبعد احتمال تخفيض هذه المساعدات التي اخذت
في السنوات الاخيرة تكل الهبات ، ويشير الكاتب الى
دور الجالية اليهودية الامريكية ، التي وزن عددها الان الى
ستة ملايين ، في توثيق العلاقات الامريكية - الاسرائيلية التي
دخلت مرحلة التحالف الاستراتيجي ، والتي اصبح بموجبها
اسرائيل حليف امريكا بمستوى حلفائها في حلف الاطلسي
مما سيسمح لاسرائيل بـ "شراء" ما تحتاجه من اسلحة امريكية
بأسعار التكلفة ، ويلاحظ الكاتب ان الاتجاه العام للجالية
اليهودية في امريكا التي تتركز في ولاية نيويورك وكاليفورنيا
المتأثرين في الانتخابات الرئاسية الامريكية كان حتى العام ١٩٨٠

يميل للحزب الديمقراطي الامريكي . اما الان فقد انقسمت الجالية بالتساوى تقريبا بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري . ولكن مع هذا الانقسام فان الجالية اليهودية متفقة على شيء واحد وهو " مصلحة اسرائيل التي تأتي فوق كل شيء " ولذلك فالعلاقات مع الولايات المتحدة ستظل علاقات قوية مهما كان نوع الادارة التي تحكم في واشنطن.

وعند اشارته الى التقدم الصناعي الذى حققته اسرائيل يركز على دور الصناعات العسكرية فيها التي تعتبر الصناعات الاولى فيها ويلاحظ ان الفكرة الاساسية من وراء انشائها هي زيادة اعتماد اسرائيل على نفسها خاصة بعد ما واجهته من فرنسا من حظر على تصدير الاسلحة في عهد ديغول عام ١٩٦٧ . والكاتب يعتقد ان اسرائيل تمتلك قدرة على صنع اسلحة نووية ان لم تكن قد صنعتها فعلا ، وهذا الرأى السائد في واشنطن ومن هنا فان الاخيرة لاترفض طلبا عسكريا لاسرائيل لانها تخشى اذا ما فعلت اسرائيل عسكريا ان تخطر الى تبني الخيار النووى . وهذا احتمال خطر في منطقة خطرة كالشرق الاوسط ،ويكشف لنا الكاتب في هذا المجال ان اسرائيل قد طورت بعض الاسلحة بجهودها الخاصة وادخلت تحسينات على نظم الاسلحة الامريكية وان بعض هذه المبتكرات قد ادخلتها الولايات المتحدة على نظمها ،من ذلك مايكشفه من ان ٢٠٠ جزء وابتكارا اسرائيليا قد ادخلت على طائرات الـ ف ١٥ الامريكية التي باعتها الولايات

F-15

المتحدة للسعودية . ويمور لنا الكاتب الصراع الداخلي داخل المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية بشأن صنع طائرة لافي التي فشلت الاسرائيلية وهي طائرة التي صارعت الولايات المتحدة صنعها . على اساس اقتصادي ولتشبثها من ان تكون منافسة لانتاجها الطائرات . ويذكر الباحث ان اكثر من ٥٠٪ من اجزاء الطائرة هي من صنع امريكي من ذلك المحركات والجناحين . ويلاحظ الكاتب ان رئيس الاركان الاسرائيلية الجديد دان شمرون من المعارضين لصنع الطائرة لانها تستنزف الموارد المادية والبشرية على حساب القوات المسلحة الاخرى ويرى شمرون ضرورة احداث تغيير في بناء الجيش بحيث يصبح جيشا اصغر حجما واكثر تدريبا واحدث تسليحا واكثر مرونة ولذلك يرى التركيز على هذا الجانب دون الانهماك في صنع طائرة باهظة التكاليف قد يصل ما ينفق عليها الى ١٠ مليارات دولار .

التركيز على الاقتصاد

ان الباحث يركز في دراسته بشكل واضح على دراسة عيوب ومشاكل الاقتصاد الاسرائيلي الناجمة اساسا من كونه اقتصادا يقوم على الدعم الخارجي وعدم كفاية موارده الذاتية لاعالته وجعله اقتصادا معتمدا على نفسه ،ويحلل المراحل

التي مر بها هذا الاقتصاد ولاسيما بداياته بعد ١٩٥٦ واشتد استيعاب موجات الهجرة الكبيرة ، ثم يتطرق الى ما اصاب هذا الاقتصاد من وهن في السنوات الاخيرة بحيث هبط نموه من ١٤٪ سنويا في مرحلة الخمسينات وبداية الستينات الى ٢٪ في الوقت الحاضر ، كما يشير الى انهيار سوق الاسهم الاسرائيلية عام ١٩٨٣ مما ادى الى خسائر وصلت الى مليارات الدولارات ،والى حصول تضخم شديد وصل الى اكثر من ٤٠٠٪ سنويا ومن ثم الى دور حكومة " الوحدة الوطنية " الحالية التي تضم حزبي العمل والليكود في وقف هذا التضخم بعد تبنيهما خطة اقتصادية جديدة بفعل الضغط الامريكي والدعم الامريكي المالي المباشر للخطة . ويلاحظ الكاتب انه في الفترة من ١٩٨٠حتى ١٩٨٥ بلغ نمو دخل النسمة الواحدة من السكان صفرا ، وان مثل هذه الوضعية لايمكن لها ان تستمر ثلا بد من اصلاح للاقتصاد وخاصة للنظام الضرائبي ويشير الكاتب الى التوجهات الاسرائيلية الجديدة التي بدأتها حكومة شيمن الابل في بيع مشاريع الدولة للافراد لتقليل من دور الدولة في الاقتصاد وزيادة دور القطاع الخاص الذي اصبح دوره الان يفوق دور القطاع العام ويستعرض اتفاقيات الاجور والاسعار التي توصلت اليها حكومة الوحدة الوطنية مع ارباب العمل والهستدروت وما ادت اليه من نتائج ايجابية في وقف التضخم واستقرار الوضع الاقتصادي في البلاد . ويرى ان من عوامل نجاح الخطة

الاقتصاديه انهيار اسعار النفط في ١٩٨٦ مما قلل من عنصر تكاليف استيراد النفط على الخزينة ، وهبوط الدولار بالنسبه للعملات الأخرى خاصة بعد تحديد سعر جديد للشيكل الاسرائيلي بالنسبه للدولار . كما ان من عوامل نجاح الخطه هو استقرار الوضع السياسي داخل البلاد لفترة امتدت لثلاث سنوات تقريبا . ويلاحظ الكاتب ان ٧٠٪ من تجارة اسرائيل الخارجيه تتم مع السوق الاوربية والولايات المتحدة وان لاسرائيل معها اتفاقيات خاصة تسمح بدخول المنتجات الاسرائيليه اليها دون عوائق ،ولايرى امكانية لتغيير هذا الوضع بما يضر بالمصالح الاسرائيليه على المدى المنظور ،حتى لو كانت هناك حرب تجارية بين الشركاء التجاريين الكبار في العالم . كما يشير الى اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل والتي هي الاولى من نوعها بين الولايات المتحدة ودولة اجنبية حيث يسمح بموجبها للمنتجات الاسرائيليه بدخول الولايات المتحدة دون عوائق . غير ان الكاتب يذكر ان مجموع الرساميل الاجنبيه التي استثمرت في اسرائيل خلال السنوات القليله الماضيه لم تكن كبيرة . فلم تتجاوز بضعة مئات الملايين من الدولارات مقابل هروب اكثر من مليار دولار منها خلال نفس الفترة . لكن اليابان بدأت تشعر مؤخرا ان السوق الاسرائيلية سوق صالحة للاستثمارات اليابانيه بسبب ارتباط تلك السوق بالولايات المتحدة مما يسهل للسلع اليابانية الدخول للولايات المتحدة من هذا الطريق ،ويبدو

ان ... شهر ... ان موضوعا كان ... شجيع

... ان ... في تشجيع ... في بداية الاستثمارات

... والحد من الاستيرادات ... نظام العراقب ... ان

... الاسرائيلي لن يشهد النمو ... ويلاحظ

الكاتب ان الفاتية كامب ديفيد لم تسفر عن ... تجارية

الصراعية مع مصر ما عدا بعض الخطوات البسيطة في ميدان

السياحة ، ويلاحظ الكاتب ان الحجر في الميزان التجاري

الاسرائيلي سيظل كبيرا وبحدود تزيد على ثلاثة مليارات

دولار سنويا . اما بشأن مشكلة الديون الخارجية فيرى الكاتب

ان هذه الديون يجرى تدريجيا سدها من جانب الولايات

المتحدة بطرق مختلفة منها تخفيض نسب الفائدة عليها

وتحويلها الى هبات تدريجيا ومنها دفع مساعدات مباشرة

لسداد هذه الديون . ولهذا فهو لايشعر بقلق من ناحية

خدمة هذه الديون وان كان اكثر قلقا بالنسبة للدين العام

الداخلي ، الذي بلغ عام ١٩٨٥ مايعادل ٤٣٪ من اجمالي الناتج

القومي ، ويتوقع الكاتب ان تزيد الولايات المتحدة من

مساعداتها لاسرائيل في السنوات القادمة ، وهو يشير بهذا الخصوص

الى ان ... الولايات المتحدة المتمثلة بحلف الاطلسي

تنفق ... مليار دولار سنويا ، وهي نفقات استلزمت الظروف

الجيوبوليتيكية في اوربا لحمايتها ، ولو ارادت الولايات المتحدة

وضع قوات امريكية في " اسرائيل " لحمايتها على غرار ماتفعله في اوربا الغربيه لكلف ذلك واشنطن (١٠) مليارات دولار سنويا وان كل المساعدة الامريكية المدفوعه لاسرائيل التي تتكفل هي بحماية نفسها ،على عكس اوربا الغربيه لاتصل الا الى جزء من هذه المبالغ وبهذا المنطق يرى الكاتب ان الولايات المتحدة مهما دفعت لاسرائيل كمساعدات فانها تبقى هي الرابحة بمقاييس علاقتها مع اوربا الغربية وهكذا يفلسف هذا الكاتب اليهودي لواشنطن دفعها المليارات من الدولارات سنويا للكيان الصهيوني بحجة انها هي الرابحة من وراء ذلك . وقد سبق للارهابي شارون ان تقدم بحجة مماثله عندما ذكر ان حكومته وفرت للولايات المتحدة (٥٠) مليار دولار من خلال اطلاعها على المعلومات السريه بشأن الاسلحة السوفيتية التي استولت عليها من العرب لتقوم الولايات المتحدة بالاستفاده منها في صنع اجهزة مضاده لتلك الاسلحة ويكشف الكاتب ان مجموع ما قدمته الولايات المتحدة من منح ومساعدات لاسرائيل في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٦ قد بلغ اكثر من ١٨ مليار دولار او بمعدل ثلاثة مليارات دولار كل سنه ،عدا ماقدمه اليهود اليها والذي وصل بعد حرب اوكتوبر عام ١٩٧٣ الى ٧٥٠ مليون دولار وهو الان بمعدل ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

الوضع من الدول العربيه

ذكر الكاتب ان مشكلة اسرائيل الكبرى تتمثل في [illegible] العرب الموجود بينهم ولذا يستوجب منها ان تبقى قويه عسكريا على اهبة كل الاحتمالات بما في ذلك حربا تخوضها سوريا مع عدد اخر من الدول العربيه ضدها والكاتب لايتوقع نشوب حرب عربيه - اسرائيليه حتى الصيف [illegible] باستثناء توقعه احتمال قيام اسرائيل بضربة اجهاضيه اذا ما تعرضت لتهديد خطير وهو يعتبر ان سوريا هي العدو الرئيسي في المرحلة الحاليه لاسرائيل وسوريا غير قادرة على شن هجوم ضد اسرائيل حاليا بسبب مشاكلها الداخليه ومزلة نظام حافظ الاسد عربيا ،وهو ينقل عن الخبراء قولهم ان انتصار اسرائيل مؤكد في اية حرب اخرى قد تنشب مع العرب وان [illegible] انتصارها القادم - في حالة نشوب الحرب - سيكون باهظ الثمن ويقدم جدولا للميزان العسكري بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والدول العربيه مجتمعه والتي من المحتمل ان تدخل الحرب مع اسرائيل دون ذكر اسم العراق بينها ويظهر الجدول ان اسرائيل تستطيع حشد ٥٤٠ الف رجل مقابل ٨٤٠ الف رجل لسوريا وحدها و ١٫٩٤٢٫٥٠٠ رجل للدول العربيه مجتمعه مقابل سوريا ،ومن الناحية المدرعة ١٢ لاسرائيل مقابل (٥) لسوريا ، والطرقة للدول العربيه مجتمعة ،ومن الدبابات ٢٨٠٠ دبابة لاسرائيل و ٤١٠٠ دبابة لسوريا و ٥٤٥٠ دبابة

لـدول العربيه مجتمعه ، ومن المدافع ومدافع الهاون ١٫٠٠٠ لاسرائيل و ٢٣٠٠ لسوريا و ٥٦٥٠ للدول العربيه مجتمعـــة ومن الطائرات ٦٤٥ طائره لاسرائيل و٦٥٠ طائره لسوريا و ١٫٥٠٨ طائره للدول العربيه مجتمعة وبضمنها سوريا طبعا ،ومـــن الدبابات ١٩٠ لاسرائيل و ٢٣٥ دبابه لسوريا و ٤٩٥ للـــدول العربيه مجتمعه ،ومن زوارق الدوريه السريعه المجهـزة بالصواريخ ٢٦ لاسرائيل و ٢٠ لسوريا و٧٥ زورقا للدول العربيـة مجتمعـه ويدرج الكاتب الدول العربيه التاليه التي مـن المحتمل ان تشترك في اية حرب قادمة (سوريا ، الاردن، مصر وحدات من ليبيا والمغرب والسعودية والكويت والجزائـر) دون ذكر للعراق ، لابل ان الكاتب يقول على الصفحـة ٧٥ من تقريره " حتى انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية الـذى يخشى بعض المحللين الاسرائيليين من ان يؤدى الى خلق جبهة شرقية قوية من المستبعد ان يكون له تأثير مباشر على اسرائيل مهما كانت النتيجة لانه حتى الطرف المنتصر في الحرب ،اذا كان هناك مثل هذا الطرف ،لايتوقع منه ان يسعى للمساهمـة بصوره مباشرة في نزاع اخر في الفتره اللاحقه مباشـرة لانتهاء الحـرب" . الا انه يقول في مكان اخر من تقريـرة " ان العراق و /او ايران يمكن ان يشاركا (في مثل هذه الحـرب) اعتمادا على نتيجة حرب الخليج وما يعقبها" (ص ١٠٥) لكـن الكاتـب لايستبعد حصول اشتباكات محدودة مع العـرب

ولاسيما مع سوريا وخاصة في لبنان . ومن هذا يستخلص ان نتيجة اية حرب لن تكون كارثه على الاقتصاد الاسرائيلي خاصة اذا انتهت بانتصار اسرائيلي واضح كما حصل في ١٩٦٧ عندما انتعش الاقتصاد الاسرائيلي من جراء ضم الضفه الغربيه وقطاع غزه وايجاد اسواق جديدة للمنتجات الاسرائيليه وايادى عمل عربية رخيصه .

احتمالات الهجرة من الاتحاد السوفيتي

يعتقد الكاتب ان هناك بوادر بحصول هجرة واسعة لليهود السوفيت في عهد غورباشوف وهويتنبأ بامكانيه الاقتصاد الاسرائيلي على استيعاب اعداد كبيرة سنويا منهم قد تصل الى ٤٠،٠٠٠ في السنة ،ويذكر ان استيعاب اليهود الفلاشا من اثيوبيا كلف ٢٥،٠٠٠ دولار للنسمة الواحدة ولكن استيعاب اليهودى الروسي ، بسبب مستواه التعليمي العالي ،يكلف اقل من ذلك حيث يصل الى ١٠،٠٠٠ دولار للنسمة الواحدة لقد جاء قسم كبير من تكاليف استيعابهم من الولايات المتحدة وكذلك من الوكالة اليهودية . ولذلك فان الاقتصاد الاسرائيلي لن يواجه مشاكل صعبة في هذا الميدان . لكن الكاتب يلاحظ انه في سنة ١٩٨٦ كان عدد اليهود المغادرين من اسرائيل اكثر من عدد القادمين لها . فاذا استمر حال الاقتصاد الاسرائيلي على ما هو فيه من انكماش فان ذلك لن يشجع

على هجرة يهودية كبيرة من الاتحاد السوفيتي ، لكن الكاتب يتنبأ انه في حالة حصول هجرة واسعة من جانب يهود الاتحاد فان المشكلة التي سيواجهها الاقتصاد الاسرائيلي هي مشكلة العمالة اي ايجاد اعمال للعدد الكبير من المهاجرين الجدد .

الخاتمة

بدأ الكاتب تقريره بعرض سريع لقيام الدولة اليهودية من المهاجرين واختتمه باحتمال اضطرار اسرائيل اليوم الى الخيار النووي اذا ما قطعت عنها المساعدات الامريكية ، وهو احتمال مستبعد ، وبين البداية والخاتمة قطع من مدى التقدم الذي حققته اسرائيل في اقامة واحدة من اكبر القوى العسكرية والصناعية في منطقة الشرق الاوسط . وهذا التقرير يقدم عرضا لنقاط القوة والضعف في " دولة اسرائيل " ، وهو يبصرنا باخطارها ونواحي القصور عندها مدعما كل ذلك بالارقام حيث ورد في دراسته ب ٣٧ جدولا احصائيا منقولة في معظمها عن نشرات البنك المركزي الاسرائيلي دون اشكل خاص الى العلاقة الاقتصادية الامريكية الاسرائيلية التي يرجدها على حد قوله " الدراث المشترك الصريح المشترك " ان التقرير دراسة [illegible] بالمعلومات

و قراءة المتأنيه لما فيه من غزارة في المعلومات واسلوب في التحليل ومتابعة تدل على المثابرة وهو ورقة تعرفنا باخطر اعداثنا في هذه المنطقة التي نعيش فيها واستكمالا للفائدة نورد فيما يلي عناوين الفصول العشرة التي يتألف منها الكتاب ..

الفصل الاول : المقدمة والخلاصة

الفصل الثاني: الخلفية التأريخية

- تجميع المنفيين

- التطور السياسي

الفصل الثالث : الاعجوبه الاقتصادية الاسرائيليه ..من اين جاءت والى اين ذهبت؟

- جيل النمو

- البنية الاقتصادية

- ظهور العيوب البنيوية

- ازمة من صنع اليد

- الطريق الى التضخم الكبير

الفصل الرابع : الازمه والاستقرار ١٩٨٣ - ١٩٨٦

- انهيار سوق الرساميل

- ازمة الزعامة السياسيه

- حافة الهاويه

- تحقيق الاستقرار ١٩٨٥ - ١٩٨٦

الفصل الخامس: السياق الاستراتيجـــــي
- الاقتصاد والامن القومـــي
- المبدأ وممارسة الاكتفاء الذاتي في الاسلحة
- مشروع الطائرة المقاتلة النفاثه (لافي)
- علاقة اسرائيل بالولايات المتحـدة
- المناطق المحتلـــــه
الفصل السادس: الافتراضات العالميه في التنبوء المركزى
- التجارة العالميـــــه
- الاسعـــــــــار
- الاقتصاد الامريكـــي
الفصل السابع : الافتراضات الداخليه في التنبوء المركزى
- الثورة المتأخـــــرة
- كيف يدد الاستقـــرار
- جدول أعمال الاصـــلاح
- اصلاح الضرائـــــب
- السياسه النقدية والميزانيه
- التجاره الخارجيه والمساعدة والديون
- البيئه الخارجيـــــه
الفصل الثامن: التنبـــوء المركـــزى
- السكان والانتاجيه والعمالـــة
- النفقات على اجمالي الناتج الداخلي

- الاسعار وتخفيض قيمة العملة والاجور
- قطاعا التصدير والاستيراد
- ميزان المدفوعات والديون الخارجية

الفصل التاسع: تنبوءات داخليه بديلـــه
- التحليل السياســـي
- ترك اللانمـــــــو
- تهديد الديـــــون

الفصل العاشر: سيناريوهـات دوليه بديلـــه
- اعمال عدائيه محدوده وعامـــة
- السلم في الشرق الاوســـط
- اعتبارات الطاقة والمواد الخـام
- تحول للحماية التجاريـــــة
- هجرة يهوديه روسيه جديـــده
- تخفيض المساعده الامريكيـــه

بغداد - الجادرية - شارع الجامعة - ص.ب: ٤٦٠٣٠ جادرية - العنوان البرقي: بحوث تلكس IK 2527 - هاتف: ٧٧٦٣١٨١

مطبعة أوفست ... ٨٥/٨٠٠